Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا ، أعدك ، أقسم انني سأترك أغلى شيء في وجودي . أعدك بترك لورا ، ولن أراها مرة أخرى . أعدك ، الهي ، أرجوك .)

هنا حلت استراحة طويلة الى ان أعاد الكلمة الأخيرة بهدوء :

(« أرجوك »)

دون حركة ، رفعت كأسها الى شفتيها وارتشفت البراندي الى آخره ،وبعينين مطبقتين ، هزت رأسها .

(الآن ، عملتها حقاً ،) قالت .

تراجع عن النافذة ومشى باتجاهها ، لكنه توقف . (أنت تصدقيني ، أليس كذلك ؟)

(ليتني لا أصدقك ، لكن ، مافي اليد حيلة . اللعنة!)

قذفت الكأس بعيداً وراقبتها تتدحرج على السجادة دون ان تنكسر .

(كان بامكانك الوعد بشيء « آخر » ! ألم تستطع ، الم تستطع ، الم « تستطع » ؟)

(أعد بماذا ، بماذا ؟) جاهلاً أين يذهب ، جاس الغرفة ، غير قادر على الالتفات اليها . (ما الذي يمكنك ان تعدين الله به ويعني كل شيء ! نقود ؟ بيتي ؟ سيارتي ؟ الغاء رحلتي الى باريس ؟ ترك عملي ؟ يعلم الله انني أحب « ذلك »! لكن لا أعتقد ان الله يرغب بأشياء مثل تلك . ثمة شيء واحد ثمين فقط ، اليس كذلك ؟ شيء واحد فقط هو . . . الحب . فكرت وفكرت وأدركت أني أملك شيئاً واحداً خاصاً نفيساً بمنتهى النفاسة في حياتي وهو ذو قيمة مطلقة ، وربما يعني شيئاً ما في هذه الصفقة .

(وذلك الشيء كان « أنا » ؟) قالت .

(اللعنة ، نعم . سمي لي شيئاً آخر . لا أستطيع التفكير بشيء عدا ذلك . أنت . حبي لك كان فائقاً ، استغرق مني كل الاهتمام . كان محور حياتي كلها ، وقد عرفت ان الهدية ينبغي ان تكون الهدية المناسبة . عندما قلت اني سأتركك ، أدرك الله أي دمار سيحصل لي وأي خسارة . هكذا صار « لزاماً » عليه ان يرد لي ابنتي ! كيف لا ؟)